



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

التوحيد

والعقيدة

فتوى

اليوم: الأربعاء

التاريخ: ١٤٤٦ / ٨ / ٦ هـ

الموافق: ٢٠٢٥ / ٢ / ٥ م

(الطواف حول القبور) رقم الفتوى (٦١٦٦)

سائل يقول:

ما هو التوحيد؟ وما حكم الذين يطوفون حول القبور؟

الجواب:

التوحيد: إفراد الله تعالى بالربوبية والعبودية وأسمائه وصفاته، فيعتقد العبد أنه لا رازق ولا خالق ومتصرف في الكون إلا الله، وأنه لا معبود بحق إلا الله، وأن له الأسماء الحسنى، والصفات العلى التي ذكرها في القرآن الكريم، أو ذكرها النبي ﷺ في السنة النبوية.

والذين يطوفون بالقبور إن كانوا يعتقدون بهذا الفعل أن من في القبر ينفع أو يضر مع الله، أو من دون الله فيكونون مشركين بالله شركاً أكبر، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ﴾ [سورة الأعراف: ١٨٨]، وقال: ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هَؤُلَاءِ شَفَعَاؤُنَا عِنْدَ اللَّهِ قُلْ أَنْتَبِّئُونَ اللَّهَ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [سورة يونس: ١٨]، وقال تعالى على لسان إبراهيم عليه السلام: ﴿قَالَ أَفَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ (٦٦) ﴿أَفِ لَكُمْ وَلِمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ [سورة الأنبياء: ٦٦-٦٧]، وقال: ﴿وَلَا تَدْعُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُكَ وَلَا يَضُرُّكَ فَإِنْ فَعَلْتَ فَإِنَّكَ إِذَا مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [سورة يونس: ١٠٦].

أجاب عنه الشيخ

أبى بكر بن محمد بن عثمان البغدادي



sheikh-tawfik.net



@sheikhtawfik2



bit.ly/3GgKulw



+967 776 338 590